

دليل المعرض

و هو الكتاب الذي يصدره المتحف بين مدة و أخرى بشأن محتويات معارضه و سواء سمي الكتاب بدليل المعرض أو دليل المتحف فان المقصود منه تقديم الشروح كما هو موجود في المعارض، ان أقدم دليل صدر لمحتويات المتاحف هو دليل متحف اللوفر فقد طبع و نشر في سنة 1807 ، و في السنة الموالية صدر أول دليل للمتحف البريطاني.

مواصفات دليل المعرض:

الدليل المفيد يجب ان يكون مفصلا و شاملا لجميع جوانب المعارضات ،يجب ان يكتب بلغة مبسطة يفهمها كل من يقرأه سواء كان باحثا او طالبا او من اوساط اخرى، و يفضل ان تبرز فيه النقاط الاتية:

- مقدمة تتناول اهمية المتحف و معروضاته
- موجز لتاريخ المتحف ابتداء من نشأته الاولى و التطورات التي طرأت عليه .
- خلاصة عن الادوار الحضارية التي تمثلها محتويات المتحف و تقدم شروحات موجزة عن كل دور.
- شرح طريقة العرض بشكل مفصل بحيث يستطيع القارئ متابعة المعارضات في القاعات حسب توجيهات الدليل.
- ذكر عدد القطع الاثرية أو الفنية او العلمية أو الاثنوغرافية أو غيرها.
- الاشارة الى رقم المادة المتحفية لمساعدة الزائر في معرفتها عند دخوله الى قاعة العرض أو عند مراجعته الدليل للحصول على المعلومات.
- نشر صور المواد المعروضة بشكل مفصل وواضح و مناسب في الحجم.
- ذكر المصادر التي اعتمد عليها المعرض في جمع مقتنياته (التنقيبات الاثرية، الحيازة، الشراء، او التبادل او الهبة)
- تسلسل قاعات العرض بدءا من الاقدم أي حسب قدم المواد المعروضة.
- وصف مختصر لكل قطعة اثرية او فنية
- الاشارة الى المعارض المؤقتة أو الموسمية التي ساهم فيها المعرض.

- تثبيت جدول احصائي بعدد الزائرين .
- رسم خرائط لتوضيح المواقع الاثرية التي استخرجت منها مواد العرض.
- الاشارة الى الكتب و البحوث و المقالات التي تناولت المعروضات.

المرشد المتحفي:

يعتبر الدليل او المرشد المتحفي بديل عن وسائل الايضاح الصوتية في بعض الحالات ، فقد دفعت الحاجة بالاستعانة بالموظفين ليقوموا بمهمة ارشاد رواد المتاحف و خاصة الوفود الرسمية و طلاب المدارس و بقية المجموعات الأخرى التي تأتي لزيارة المتاحف .

مواصفات المرشد:

- يجب ان يكون من ذوي الاختصاص بالموضوع الذي تعود اليه المعروضات الموجودة في المتحف (للإجابة على الأسئلة التي تتطلب معلومات اضافية).
- ان يكون ملما بمعروضات المتحف و عارفا بكل المعلومات الضرورية المتعلقة بالمعروضات
- عليه ان يساير اذواق المجموعة(شروحات زائدة او الاكتفاء بالمعلومات الضرورية فقط).
- يشترط فيه ان يجيد على الأقل لغة اجنبية واحدة بسبب عدم اقتصار زائري المتحف على ابناء البلد فقط.
- و من الشروط الأساسية التي يجب ان يتمتع بها الدليل أن تكون اولا لغته الأم لغة سليمة و ان يكون ذا صوت واضح و مفهوم و ذلك لأهمية هذه الناحية في توضيح المعلومات و قدرة المجموعة المستمعة على تفهمها.

تأهيل العاملين وواجباتهم بالمتاحف

أصبح علم المتاحف احد العلوم الاختصاصية التي تتطلب التأهيل ليسهم العاملون في المتاحف في حسن قيام متاحفهم بواجباتها ووظائفها و رسالتها ، و هذا ما يوضح اهتمام المتاحف الكبرى بتأسيس مدارس او معاهد او تنظيم دورات متحفية للراغبين في العمل في المتاحف اضافة الى ذلك حرص كثير من الجامعات على تدريس علم المتاحف لطلابها كأحد المقررات الدراسية الضرورية لهم .

و تتضمن برامج دورات تأهيل الراغبين في العمل المتحفي ما يلي:

- محاضرات في تاريخ علم المتاحف و تاريخ الفن و علم الآثار و اللغات القديمة
- زيارة علمية لمختلف المتاحف للاطلاع على طبيعة العمل في هذه المتاحف
- الاستفادة من خبرات العاملين في المتاحف و ذلك بدعوتهم الى القاء عدد من المحاضرات
- السماح للطلاب بالتدريب عمليا في المتاحف لفترة معينة
- الاسهام في اعداد مشاريع متحفية.

***و تحرص المتاحف على حسن اختيار العاملين فيها ممن تتوفر فيهم الصفات الآتية:**

- المؤهل من جامعة او معهد مختص بعلم المتاحف و الآثار و تاريخ الفن
- قوة الشخصية المحببة التي تفرض احترامها لما تتمتع به من ثقافة و نباهة و لطف و حرص على المصلحة العامة و الرغبة في العمل المتحفي.
- النشاط و القدرة على تحمل المسؤوليات.
- معرفة لغة او اكثر من اللغات الأجنبية.

من واجبات العاملين بالمتاحف:

- التحلي بالأخلاق الحسنة و السمعة الاجتماعية و العلمية و قوة الشخصية و و العمل بإخلاص
- التقيد بأوقات العمل الرسمي عند الحضور و الانصراف
- ممارسة العمل المتحفي بدقة و امانة و اخلاص
- الانسجام مع الرؤساء و التعاون مع الزملاء و العاملين في المتحف في سبيل المصلحة العامة
- المحافظة على مجموعات المتحف و حسن عرضها
- العمل في سبيل رفع مستوى المتحف و زيادة عدد زائريه و القيام بمختلف النشاطات المتحفية
- حسن استقبال الوفود الرسمية
- التخطيط للمستقبل المتحفي و تبني احدث المبتكرات العلمية و المتحفية المناسبة

- ان كل عمل موضع تقويم و ان تبادل الآراء و الحوار مفيد دائما مما يجعل النقد المتحفي مفيدا و لا سيما اذا كان يتميز بالتجرد و الموضوعية و صادرا عن خبرة و اطلاع .